

المهمة السابعة:

عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع
البحث وتحليل مدى ملائمتها للدراسة

مقرر قضايا نقدية ٣ اشراف د . أحمد يحيى

إعداد الطالب سعد بن محمد العمري



عنوان الرسالة: واقع الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية وتصور
مقترح لتطويرها استنادًا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC)
إعداد: عبلة مصطفى حسن عبد الدين
الدرجة: دكتوراه في التربية الخاصة
الجامعة: الجامعة العربية الأمريكية – جنين السنة: ٢٠٢٤

المدخل النظري: مدخل التربية الخاصة القائم على المعايير المهنية الدولية (معايير CEC

يُعد مدخل التربية الخاصة القائم على معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC أحد أهم المداخل النظرية التي اعتمدت عليها الرسالة، وهو مدخل حديث يركز على جودة الخدمات المقدمة لذوي الفئات الخاصة من خلال معايير مهنية واضحة تشمل:

خصائص المتعلمين

الفروق الفردية

التفاعل الاجتماعي

التقييم

الممارسات المهنية

التخطيط التعليمي وغيرها من الأبعاد التي وردت في الإطار النظري للرسالة .

هذا المدخل ينطلق من فكرة أن الخدمات التربوية يجب أن تُقاس بمعايير عالمية تضمن الجودة، وتحدد ما ينبغي أن تقدمه المدارس من خدمات تربوية، نفسية، تشخيصية، انتقالية، ومساندة.

مناقشة المدخل النظري

(١) مدى ارتباط المدخل بموضوع الدراسة

موضوع الرسالة يتمحور حول تقييم واقع الخدمات المقدمة لثلاث فئات:

اضطراب طيف التوحد

الاضطرابات الذهنية النمائية

اضطراب التعلم المحدد

ومدخل CEC هو المرجعية العالمية الأكثر استخدامًا لتقييم الخدمات المقدمة لهذه الفئات، وبالتالي فهو المدخل الأكثر انسجامًا مع طبيعة الدراسة.

(٢) مدى ملائمة المدخل لأهداف الدراسة

أهداف الدراسة تضمنت:

الكشف عن واقع الخدمات

تحليل الفروق

تقديم تصور تطويري وهذه الأهداف تتطلب وجود معايير واضحة يُقاس الواقع في ضوءها، وهو ما توفره معايير CEC بشكل مباشر.

٣) مدى ملائمة المدخل لأداة الدراسة

الأداة التي طورتها الباحثة تتكون من ٦ أبعاد و ٥٨ فقرة، وجميعها مشتقة من معايير CEC كما ورد في الملحقات . هذا يعني أن المدخل النظري لم يكن مجرد إطار عام، بل كان الأساس البنائي للأداة.

٤) مدى ملائمة المدخل لتحليل النتائج

النتائج أظهرت أن مستوى الخدمات متوسط، وأن هناك فروقاً تعود لنوع الخدمة. ومدخل CEC يساعد في تفسير هذه النتائج لأنه يحدد بوضوح:

ما الذي يجب أن تقدمه المدارس

وما الذي يشكل قصوراً في الخدمة وبالتالي فهو مدخل تفسيري وتحليلي مناسب.

٥) مدى ملائمة المدخل للتصور المقترح

التصور المقترح الذي قدمته الباحثة مبني بالكامل على معايير CEC، وهذا يجعل المدخل النظري أساساً للتطوير وليس فقط للتفسير.

تحليل مدى ملائمة المدخل النظري للدراسة

يمكن القول إن مدخل CEC كان الأكثر ملائمة للدراسة للأسباب التالية:

أولاً: اتساقه مع طبيعة المشكلة

المشكلة تتعلق بجودة الخدمات، ومعايير CEC هي المرجعية العالمية للجودة.

ثانياً: اتساقه مع المنهج

الدراسة استخدمت المنهج الكمي والكيفي، ومعايير CEC توفر إطاراً يمكن قياسه وتحليله.

ثالثاً: اتساقه مع الأداة

الأداة مبنية بالكامل على هذا المدخل، مما يعزز الصدق البنائي.

رابعًا: اتساقه مع التصور المقترح

التصور التطويري مستند إلى المعايير نفسها، مما يجعل المدخل أساسًا للتطوير.

خامسًا: اتساقه مع السياق الفلسطيني

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تتبنى التعليم الجامع، وهذا المدخل يدعم الدمج من خلال خدمات عالية الجودة.

اعتمدت الرسالة على مدخل التربية الخاصة القائم على معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC بوصفه الإطار النظري الرئيس للدراسة، وهو مدخل يركز على جودة الخدمات المقدمة لذوي الفئات الخاصة من خلال مجموعة من المعايير المهنية التي تشمل خصائص المتعلمين، الفروق الفردية، التفاعل الاجتماعي، التقييم، والممارسات المهنية. وقد كان هذا المدخل ملائمًا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى تقييم واقع الخدمات المقدمة لطلبة الاضطرابات الذهنية النمائية واضطراب طيف التوحد واضطراب التعلم المحدد، إذ وفر إطارًا مرجعيًا واضحًا لبناء أداة القياس وتحليل النتائج وصياغة التصور المقترح. كما أن اتساق الأداة مع معايير CEC يعزز الصدق البنائي للدراسة، ويجعل المدخل النظري المستخدم قادرًا على تفسير مستوى الخدمات الحالي وتوجيه عملية تطويرها بما يتوافق مع المعايير العالمية.

واقع الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة في
المدارس الحكومية وتصور مقترح لتطويرها استنادا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين رسالة دكتوراة

<http://repository.aaup.edu/jspui/handle/123456789/2193>